

الدورة الأولى

البيان الختامي

تحت شعار: "القدس هوية وقضية وعاصمة أبدية لفلسطين"، وبرعاية فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون، انعقد في طرابلس إجتماع المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب، في دورته الأولى من ١٠ ولغاية ١٢ من إبريل ٢٠١٨ وفي ضيافة نقابة المحامين في طرابلس.

وقد حضرَ الجلسة الافتتاحية معالي وزير العدل اللبناني القاضي سليم جريصاتي ممثلاً لفخامة رئيس الجمهورية العماد عون، والدكتور قاسم عبد العزيز ممثلاً لرئيس مجلس النواب دولة الرئيس نبيه بري، كما حضر معالي الوزير سمير الجسر ممثلاً لدولة رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد الدين الحريري.

استهل القاضي سليم جريصاتي كلمته التي ألقاها نيابة عن الرئيس ميشال عون بالترحيب بالاتحاد والحضور والمشاركين، بعدها استعرض القرارات الدولية الصادرة من محكمة العدل الدولية واليونسكو ومجلس الأمن، والتي اعتبرت إسرائيل دولة محتلة للقدس، والتي طالبتها ودعتها لإلغاء أيّ إجراءات تشريعية وتنفيذية لتغيير طابع القدس ووقف الأعمال التي تُهدّد المسجد الأقصى.

لمبارك صبر

كما أكد على أن القدس هي مفتاح الحرب والسلام في المنطقة، وأن الحق لا يموت مهما لطمت عارضيه قوة مُغتصبة، (مرفق خطاب السيد رئيس الجمهورية).

وفي الجلسة الافتتاحية للمكتب، وياكتمال النصاب وبحضور تسع وخمسون عضواً، بدأت مناقشة جدول الأعمال بطرح السيد رئيس الدورة سعادة نقيب المحامين في طرابلس الأستاذ عبد الله الشامي جدول الأعمال المقترح من السيد الأمين العام للتصديق عليه، والذي عدل بمقترح مقدّم من أحد أعضاء المكتب، بعد التصويت عليه.

ثم تناول الكلمة السيد الأمين العام، وعرض تقريره السياسي والمهني.

وإذ فتح باب النقاش، فقد أكد المكتب على أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية، وأن المقاومة المسلّحة هي العصب الأساسي لإسترجاع الأرض وعودة الشعب الفلسطيني. كما شدّد على أنه لا تفاوض ولا إعراف تأكيداً لثوابت وأهداف ومبادئ اتحاد المحامين العرب.

كما أكد المكتب الدائم على وجوب تفعيل المسارات القانونية والقضائية الدولية للزود عن الحق الفلسطيني والدفاع عنه.

كما أدان المكتب بأشد عبارات الإستنكار والشجب ما يتعرّض له المدنيون العزل في الأراضي الفلسطينية المحتلة من كافة أشكال القتل والعنف والتشريد والسجن والإذلال والتي تُمثّل جرائم حرب تستوجب المحاكمة الجنائية.

طه ربهري

وافق المكتب الدائم على إتخاذ كافة الإجراءات القانونية أمام الهيئات القضائية الدولية بشأن الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني.

كما جدد المكتب إدانته لقرار الرئيس دونالد ترامب الجائر بالإعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني.

كما أكد المكتب الدائم على أن القدس هي عاصمة أبدية لدولة فلسطين، وأدان القتل الوحشي والهمجي بحق المعارضين والمتظاهرين في غزة، مؤكداً على وجوب إظهار اللحمة الفلسطينية وتجليها في أرقى وأنبل وأرفع مستويات التعاون والتعاقد الأخوي بين أبناء هذا الشعب الواحد.

كما طالب المكتب المجتمع الدولي بالتحرك الفوري والفعال لإنقاذ كافة الأسرى الفلسطينيين رجالاً ونساءً وأطفالاً وشيوخاً من سجون الاحتلال.

كما طالب المكتب بتحرير تنقل الإخوة الفلسطينيين بين الدول من القيود المخالفة للأصول القانونية والإنسانية عبر تمكينهم من دخول الأراضي العربية بموجب أي وثيقة تُشير إلى هويتهم الأصلية.

كما تعهد المكتب ممثلاً بنقابات العربية بتفعيل صندوق دعم القضية الفلسطينية الذي أُنشئ في إجتماع المكتب الطارئ من ١٨ ديسمبر ٢٠١٧ بالقاهرة.

المدير العام

كما تَبَيَّنَ المكتب كافة التوصيات الصادرة عن ندوة: "تاريخ قضية القدس العربية"، المتعددة على هامش المكتب الدائم 'مرفق بالبيان'.

تَمَّ تناول المكتب الأوضاع العربية الرَّاهِنة في كُلِّ من سوريا واليمن وليبيا والعراق، رافضاً أيَّ تدخُّلٍ أجنبي أو أيِّ محاولة للهيمنة الإقليمية على الدول العربية، داعياً إلى المزيد من الوعي والتضامن العربي للتصديِّ لِمَا يُحَاكُّ للوطن العربي من محاولات تفتيت وتقسيم ومُخَوِّهُوتها.

كما أدانَ المكتب على وجه الخصوص تهديدات الرَّئيس ترامب سوريا بضربات جوية وعدوان جديد ضد الأراضي السورية والشعب العربي بسوريا رافضاً هذه التهديدات، ومطالباً المجتمع الدولي بالتصديِّ لهذه التهديدات التي تخالف ميثاق الأمم المتحدة.

كما أوصى المكتب بتشكيل لجنة تفصِّي حقائق حول ما يجري ببعض المناطق السورية لكشف المؤامرة الأميركية الصهيونية المفضوحة التي تستهدف التغطية على جرائمهم الموصوفة بحق الشعب العربي السوري وجيشه.

كما أكَّدَ المكتب على تَمَسُّكه بوحدة سوريا أرضاً وشعباً وقيادةً، ولتبقى سوريا الدولة العربية المقاومة والداعمة لقضايا أمتنا العربية في التَّحرُّر والتَّقَدُّم والإستقلال، وأشاد المكتب بانتصارات الشعب العربي في سوريا على الإرهاب والإرهابيين.

للسرور

كما يُكرّر المكتب التأكيد على حق الجمهورية العربية السورية في
إستعادة موقّعها في جامعة الدول العربية.

كما أكّد المكتب على غرابة الجولان العربي السوري ولواء
الإسكندرونه السليب وإدانة أيّ تغييرات يقوم بها الكيان الصهيوني في هذه
الأراضي العربية المحتلة.

كما أكّد المكتب الدائم على تمسّكه بوحدة اليمن الشقيق أرضاً وشعباً،
وطالبَ بضرورة إنهاء الصراع الدائر فيه، ورفع الحصار وفتح المطارات
كضرورة بالغة ومُلحّة.

كما أكّد المكتب على ضرورة الإسراع في رفع الحصار عن محافظة تعز،
وتقديم المساعدات والإعانات الإنسانية.

وفي الشأن العراقي، أكّد المكتب الدائم على وقوفه مع وحدة العراق
أرضاً وشعباً، وعلى إدانته لكافة محاولات تجزئته وتقسيمه التي يقفُ وراءها
العدو الصهيوني والمؤامرات الدولية.

كما دعى المكتب الدائم لفتح الحدود بين المغرب والجزائر إعتباراً
للقواسم المشتركة بين البلدين، وكذلك إلى إيجاد حلّ سلمي للنزاع بين
الدّولتين.

لدا ربه

كما أكد المكتب على وحدة أراضي المغرب واحترامه لخريطته،
مستدرِكاً ما تمَّ الإعتراض عليه من قِبَل الوفد المغربي بإعتباره أمراً غير مقصود،
وثَقَّرَ سحب الغلاف الذي تَضَمَّنَ الخطأ من تقرير الأمانة العامة.

ويُزَكِّدُ المكتب الدائم على دعمه للجهود المغربية الرامية إلى إيجاد حل
سلمي للنزاع في الصحراء المغربية، وذلك بِمَنَحِ الإقليم حُكماً ذاتياً في إطار
وحدة التراب المغربي.

وفي سياق متصل أثنى المكتب على مبادرة لَمَ الشمل العربي المقدّمة من
نقابة المحامين في طرابلس، والتي تهدف إلى تقريب وجهات النظر بين الفرقاء
العرب.

كما طالب المكتب بضرورة الإسراع في رفع ما تبقى من العقوبات
الإقتصادية الأحادية المفروضة على الشعب السوداني من الولايات المتّحدة
الأميركية.

كما طالب المكتب برفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب
والإمتناع عن إستغلالها سياسياً في المحافل الدولية.

وفي ذات السياق، حثَّ المكتب على الإسراع في خطوات الوصول إلى
دستور دائم للسودان.

لينا زليم

كما تقدّم المكتب بالتّهنئة للشعب المصري على تجربته الديمقراطية في الانتخابات الرئاسية الأخيرة بانتخاب الرئيس عبد الفتاح السيسي لدورة رئاسية ثانية، وتمنّى للشعب والدولة المصرية المزيد من الإستقرار والإزدهار والأمان، مُؤكّداً على دور مصر الرّياضي في العالم العربي.

كما أكّد المكتب على موقفه الثّابت الرّافض للعمليات الإرهابية التي يشهدها التراب المصري، وخاصّة منطقة سيناء، ويحيي المكتب الدائم الجيش المصري والشرطة المصرية على الدور الطليعي للحفاظ على الدولة المصرية، كما يحيي المكتب الدائم مصر شعباً وقيادةً على الدور المتميّز في التجربة الديمقراطية وخطط التنمية الإقتصادية والإجتماعية.

ويؤكّد المكتب تسخيره لكافة الإمكانيّات من أجل دحر الإرهاب وهزيمته.

كما يدين المكتب الكيانات الإرهابية والدول التي تُموّل وتخطّط وتُدعّم العمليات الإرهابية في مصر وكافة الدول العربية، وعلى ضرورة خلق رؤية عربية مشتركة إزاء التّعامل مع كافة الأزمات المشتعلة من حولنا، وفي مقدّماتها الإرهاب ليؤكّد في الوقت نفسه على ضرورة إيجاد حلول للظروف الصعبة التي تعيشها الكثير من الدول العربية والتي تُهدّد تداعياتها مستقبل الأمن والإستقرار في المنطقة بأسرها.

القرارات المصنبة والتنظيمية

أولاً: خطة العمل

وفي الجلسة المسائية عرّض السيد الأمين العام خطة العمل الحالية والمستقبلية، وجرى نقاش مُستفيض حولها، وكانت أبرز النقاط التي أثّرت على النحو الآتي:
إستحداث منصب المنسق العام بين اللجان وتكوين وتشكيل اللجان الإستشارية التسعة وذلك ضمن الهيكل التنظيمي المستحدث.
كما تمّ عرض إختصاصات اللجان والموافقة على الخطة، مع الأخذ بعين الإعتبار التصويب الذي أقرّه إجتماع المكتب.

ثانياً: المكتب المقبل والمؤتمر العام المقبل

ووفق المكتب على تفويض الأمانة العامة في تحديد زمان ومكان المؤتمر العام والمكتب القادمين، وذلك بناء على الطلبات المقدّمة من النقابات.

ثالثاً: لجنة تعديل النظام الأساسي

ووفق المكتب على تشكيل لجنة لتعديل النظام الأساسي برئاسة الأمين العام وعضوية تسعة نقباء.

المدير العام

رابعاً: ميزانية ٢٠١٧ والموازنة التقديرية لعام ٢٠١٨

عرّض السيد الأمين العام المساعد للشؤون المالية التقرير المالي لعام ٢٠١٧،
والموازنة التقديرية للعام ٢٠١٨ وتقرير المراجع القانوني.
وقرّر المكتب الدائم:

- ١ - وافق على ميزانية الإتحاد لعام ٢٠١٧ والموازنة التقديرية لعام ٢٠١٨.
- ٢ - اعتماد مكتب نور أبو زيد للمراجعة المالية للإتحاد.

خامساً: الأماكن الشاغرة

← أولاً: سوريا

انتخب المكتب الدائم كل من:

- ١ - الأستاذ محمد سمير بطرين، عضواً مُنضمّاً لمدة أربع سنوات تبدأ من
٢٠١٨/٤/١١ وتنتهي في ٢٠٢٢/٤/١٠.
- ٢ - الأستاذ أيمن بلال، عضواً مُنضمّاً لمدة أربع سنوات تبدأ من
٢٠١٨/٤/١١ وتنتهي في ٢٠٢٢/٤/١٠.

لمزيد من
المعلومات

← ثانياً: المغرب

انتخب المكتب النقيب عبد الواحد الأنصاري عضواً مُنضمّاً وأميناً عاماً مُساعداً
بالتزكية لمدة أربع سنوات تبدأ من ٢٠١٨/٤/١١ وتنتهي في ٢٠٢٢/٤/١٠.

← ثالثاً: الكويت

قَرَّرَ المكتب إحالة طلب جمعية المحامين الكويتية لنيل مقعد إضافي للأمانة العامة
للنظر فيه.

← رابعاً: فلسطين

قَرَّرَ المكتب الدائم إرجاء شغل المقعد الشاغر الخاص بنقابة فلسطين بناء على
طلب السيّد النقيب جواد عبيدات، نقيب المحامين في فلسطين.
كما أحالَ المكتب طلب نقابة فلسطين لنيل مقعد إضافي إلى الأمانة العامة للنظر
فيه.

← خامساً: مصر

وافق المكتب على التجديد لكل من:

- ١- الأستاذ عبد العظيم المغربي أميناً عاماً مُساعداً لدولة المقرّ.
- ٢- مجدي سخى أميناً عاماً مُساعداً.
- ٣- ماجد حنا ولسن أميناً عاماً مُساعداً.

طه ربيع

لمُدَّة أربع سنوات تبدأ من تاريخ إنتهاء مُدَّتْهم الأصلية.

← سادساً:

وافق المكتب على طلب نقيب المحامين في البحرين بتأجيل شغل المقعد الشاغِر.

← سابعاً: تونس

قرَّرَ المكتب إحالة طلب نقابة تونس لنيل مقعد إضافي للأمانة العامة للنظر فيه.

← ثامناً:

قرَّرَ المكتب وبالإجماع تسمية الأستاذ طارق عبد الفتاح محمد علي عضو المكتب الدائم أميناً عاماً مُسَاعِداً حتَّى إنتهاء مدَّة عضويَّته بالمكتب.

← تاسعاً:

انتخب المكتب الدائم الأستاذ سميح خريس عضواً مُنْصَمَماً وأميناً عاماً مُسَاعِداً
لمُدَّة أربع سنوات تبدأ من تاريخ ٢٠١٨/٤/١١ وتنتهي في ٢٠٢٢/٤/١٠،
وذلك بعد إجراء إنتخابات بالإقتراع السَّرِّي المباشر وحصوله على أربعة وثلاثين
صوتاً مقابل خمسة وعشرين صوتاً لمنافسه الأستاذ فتحي الدرنگه.

ط. م. م.

← عاشراً: إنتخابات النقابات

وجّه المكتب الدائم التهنئة لكلّ من نقابات المغرب وجمعية هيئات المحامين بالمغرب والسودان وفلسطين والكويت والإمارات وسلطنة عمان على النجاح في إجراء إنتخابات حرّة نزيهة أسفرت عن إختيار قيادات جديدة. يتّمنى المكتب أن تكون إضافة للمُحاماة العربية، وللصّرح النقابي في كلّ دولة.

← حادي عشر:

قرّر المكتب الدائم توجيه برقية عزاء لدولة الجزائر الشقيقة، رئيساً وحكومةً وشعباً، في ضحايا الطائرة العسكرية التي سقطت اليوم الأربعاء الموافق الحادي عشر من شهر إبريل الحالي، داعين الله أن يتغمّد الضحايا برحمته، ويسكنهم فسيح جنّاته.

← ثاني عشر: رسالة شكر لفخامة رئيس الجمهورية اللبنايَّة

قرّر المكتب الدائم توجيه رسالة شكر وتقدير لفخامة رئيس الجمهورية اللبنايَّة **العماد ميشال عون**، بمناسبة إنعقاد المكتب الدائم ورعايته للمكتب على أرض لبنان الشقيق.

طرابلس

← ثالث عشر: رسالة شكر لدولة رئيس مجلس النواب

قرَّرَ المكتب الدائم توجيه رسالة شكر للزميل الأستاذ نبيه بري دولة رئيس مجلس النواب على تَفَضُّلِهِ بالمشاركة بإفتتاح أعمال المكتب الدائم مُمَثِّلاً بالدكتور قاسم عبد العزيز.

← رابع عشر: رسالة شكر لدولة رئيس مجلس الوزراء

قرَّرَ المكتب الدائم توجيه رسالة شكر لدولة رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد الدين الحريري على تَفَضُّلِهِ بالمشاركة في إفتتاح أعمال المكتب الدائم مُمَثِّلاً بمعالي الوزير سمير الجسر.

← خامس عشر: رسالة شكر لنقابة المحامين في طرابلس

قرَّرَ المكتب الدائم توجيه رسالة شكر لنقابة المحامين في طرابلس بصفقتها رئيس الدورة الحالية ولرئيسها ولأعضاء مجلسها وجميع محاميها والعاملين بها على الجهود المبذولة لإنجاح الدورة.

← سادس عشر: شكر للأمين العام لاتحاد المحامين العرب

وَأَقَّكَ المكتب الدائم على توجيه الشكر للسيد الأمين العام والسادة أعضاء الأمانة العامة والعاملين بها على جهودهم المتواصلة لإنجاح هذه الدورة.

طرابلس

لجنة الصياغة مؤلفة من:

- ١ - الأستاذة لمياء صبري مهدي، الأمين العام المساعد.
- ٢ - النقيب حصن بيرواين، نقيب هيئة المحامين بالدار البيضاء.
- ٣ - الأستاذ طوني الخوري، مفوض قصر العدل في نقابة المحامين في طرابلس.
- ٤ - الأستاذ طارق محمد الفتاح، الأمين العام المساعد.

ليلى

